

# الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

22 أبريل 2022 23:32 مساءً

## الشارقة تحلّق بالمعرفة في معرض الكتاب الإماراتي





### «الشارقة»: الخليج

أكدت الكاتبتان صالحة عبيد وإيمان اليوسف أن المشروع الثقافي لإمارة الشارقة، الذي ترسخ بنيانه منذ أربعين عاماً وفقاً لرؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، يمثل جسراً حضارياً لإيصال الكتاب الإماراتي وملامح المشهد الثقافي في الإمارات إلى العالم.

جاء ذلك خلال جلسة بعنوان «الكتاب الإماراتي - الوصول إلى العالمية»، نظمتها هيئة الشارقة للكتاب في اليوم الأول من معرض الكتاب الإماراتي، وحضرها أحمد بن ركاض العامري، رئيس الهيئة، وسلطان العميمي، رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.

وأشارت صالحة عبيد إلى أهمية معارض الكتاب والمشاركات الخارجية لما تقدمه من فرص للمبدعين والكتاب الإماراتيين، ولما لها من أثر إيجابي في التعريف بالإبداعات الإماراتية إقليمياً وعالمياً، وخاصة ما تحقق بفضل سلسلة المشاركات التي حلت فيها الشارقة ضيف شرف، ومثلت الثقافة الإماراتية والعربية في عدد من المعارض الدولية الكبرى. وأكدت أهمية الترجمات التي تصدرها هيئة الشارقة للكتاب في إطار مشروعها لتعريف القراء في الثقافات الأخرى بالمنتج الإبداعي في الإمارات، واعتبرت أن ثمار هذا المشروع بحاجة إلى مرور الوقت ليحدث التراكم الفعال، على اعتبار أن الثقافة ونقل الصورة من خلالها إلى الآخرين عملية تراكمية تتطلب الدأب والتغلب على تحدي الاستمرارية والاستدامة.

وبدورها، تحدثت إيمان اليوسف حول نظرة العالم إلى المنطقة العربية بعدسة الإعلام، وأثر ذلك في ترسيخ صورة نمطية عن المنطقة، مشيرةً إلى أن الكتاب قادر على تحقيق التواصل وإعادة تقديم الذات بشكل مختلف، ليتعرف الآخر إلى الإنسان العربي بشكل أعمق، من خلال الترجمة والقراءة التي تقرب المسافات بين الشعوب.

وأشارت اليوسف إلى أن تجربتها خلال إقامتها في الولايات المتحدة الأمريكية لحضور ورشة في مجال الكتابة الإبداعية، أثبتت لها أن الثقافة من القوى المؤثرة في تغيير المفاهيم وتعزيز التواصل الإيجابي مع الآخرين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.